[64] أياما قلائل، ثم صعد المنبر وخلع نفسه (1). 7179 - منذر الثوري " ين ". 7180 - المنهال بن عمرو الاسدي " سين " " ين " مولاهم " قر " " ق " كوفي روى عن علي بن الحسين عليهما السلام " ق " وفي " يب " صدوق، وهو في السابقتين بل وفي التالية، فيكون في الاربعة. 7181 - وردان أبو خالد الكابلي، ولقبه كنكر، روى " كش " أنه من حواري " ين " قال الصادق عليه السلام: ارتد الناس بعد قتل الحسين عليها السلام الا ثلاثة وعد منهم أبو خالد الكابلي. وقال: " فش " لم يكن في زمن " ين " عليه السلام في أول أمره الا خمسة منهم هذا. 7182 - يحيى بن أم الطويل المطعمي " ين " قال " فش ": لم يكن في زمنه عليه السلام في أول أمره الا خمسة أنفس، ثم ذكر من جملتهم ابن أم الطويل " كش " وفيه أيضا أنه من حواريه عليه السلام، فحاله وجلالته أظهر من أن يشرح. 7183 - أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين، وفي " تعق " الظاهر أنه كذلك. 7184 - أبو حمزة الثمالي، ثابت بن دينار، وهو المنسوب إليه دعاء السحر في شهر رمضان.

_____ (1) وقد نقل عنه أنه لما صعد المنبر قال: أيها الناس قد نظرت في أموركم وأمري في فاذن أنا لا أصلح لكم، والخلافة لا تصلح لي إذ كان غيري أحق بها مني، ويجب علي أن أخبركم به، هذا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين، ليس يقدر طاعن أن يطعن فيه وان أردعوه فأقيموه، على أني أعلم لم يقبلها. وفي كتاب مجالس المؤمنين للقاضي التستري أنه مصداق يخرج الحي من الميت، وهو في بني أمية كمؤمن آل فرعون. ونقل عن كتاب كامل البهائي أنه صعد المنبر ولعن أباه وجده وتبرأ منهما ومن فعلهما، فقالت أمه: يا بنية ليتك كنت حيضة في خرقة، فقال: وددت ذلك يا أماه، ثم سقى السم. وكان له معلم شيعي، فدفنوه حيا انتهى. أقول: والصواب أنه قد صار عارا في بني أمية ومنارا في الشيعة. والتوهم فيه ببعض التوهمات الكاسدة من بعض الاجلة، فهذا سلوك إلى جادة الاعتساف، واعراض عن منهج الصواب والانصاف، الا أن شرب السم عن الاختيار مع فرض الثبوت فيه وهن وفسق عظيم " منه ". [*] _____